الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن هو وحي من الله الذي أنزل إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بوصيلة ملائكة جبريل عليه السلام ودلاءل على ذلك يعني: "نزل به روح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين"[1]، "ولقد أنزلنا إليك ءايات بيناتصلوما يكفر بها إلا الفاسقون".[2]

لا بد لنا كالمسلمين أن نتعلم القرآن لأنه هدى و شفيعا لنا. قال الله في كتبه الكريم: " ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين".[3] و روي عن أبي أمامة البهلي رضي الله عنه سمعت رسوا الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرؤا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه.[4] القرآن جاء إلينا باللغة العربية لأنه أُنزل في مكة ويسكن فيها العرب. و العرب لغتهم لغة العربية. قال الله في كتبه الكريم: "ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلّمهمه بشر قل لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين".[5] لأن القرآن مستخدم اللغة العربية لا بد علينا أن نفهم اللغة العربية.

اللغة العربية هي كلمات التي يعبّر بها العرب عن أغراضهم. وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات منثور العرب

---

[1] الشعراء، 193 - 194
[2] الباقرة، 99
[3] البقرة 2
[4] إمام مسلم، صحيح مسلم: 804
[5] سورة النحل، 103

ومنظومهم.[6] في اللغة العربية علوم كثيرة التي يتوصل بها عصمة اللسان والقلم عن الأخطاء و هي ثلاثة عشر علما: الصرف، والنحو، و الرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وعرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتريح الأدب، و متن اللغة.[7]

الصرف والنحو (القواعد) من بعض علوم اللغة الأساسية. تحتصّ قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبت أواخر الكلمات وكيفية إعرابها أي أن قواعد النحو تتطر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة[8] أو مبنية[9].و تحتصّ قواعد الصرف ببنية الكلمة العربية وما يطير أعليها من التغيير بالزيادة أو النقص.[10] وهما شروط ضروري في فهم اللغة العربية. لا بد لنا أن نُعرفهما لأنهما علوم الابتدائية في فهم اللغة العربية و هما يبحثان عن الكلام. بُني الكلام من كلمات والكلمة تقسّم إلى ثلاثة أقسام: الاسم، و الفعل، والحرف. كما قال الشيح ابن مالك:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم * واسم وفعل ثم حرف الكلم[11]

سورة يس هو سورة السادس و الثلاثون، أُنزل في مكة، و موقعه في القرآن بعد سورة الجن و قبل سورة الفرقان. هذه السورة سورة مشهورة ويُعرَف بقلب القراءن لأن مضمونه مهم جدا. ودليل على ذلك يعني:"حدثنا قتيبة وسفيان بن وكيع قالا حدثنا حميد ين عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن بن صالح عن

---

[6]مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية* (لبنان: دار الكتب العلمية – بيروت، 2011)، ج.7/1

[7] نفس المرجع، 9

[8] اي تغيير شكل آخرها بتغيير موقعها في الجملة

[9] اي لا يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الجملة

[10] فؤاد نعمة، *قواعد اللغة العربية*، (سورابايا: طبع على نفقة مكتبة و مطبعة الهداية، دون السنة)، 3

[11] محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، *ألفية ابن مالك*، (كديري: طبع على نفقة مدرسة هداية المبتدئين ليربايا، دون السنة)، 4

هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات.[12] هذه السورة تؤكّد أن القرآن أُنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. و أُنزل لتنذر قوما ما أنذ أباؤهم فهم غافلون و لتنذر قوم عنيد الذين يهينون وحي الله.[13]

يبحث الباحث عن الفعل المجهول لأنه من بعض أمور ضروري التي تكون ابتداء في فهم اللغة العربية ولأن صورته مختلف بالفعل المعلوم و يشعر كثير من المبتدئين بالسعوية في فرق بين الفعل المعلوم و الفعل المجهول. و احتار الباحث سورة يس لأنه قلب القرآن و كونه مهم جدا فيه، و عدد الفعل المجهول فيه كثير و يعرفه كثير من المبتدئين ويعرف مضمونه إجمالا. ولذلك يريد الباحث أن يقدم الموضوع في هذا البحث العلمي بـــ "دراسة تحليلية نحوية و صرفية عن الفعل المجهول في سورة يس".

ب- ركائز البحث

1- ما أحوال الفعل المجهول في سورة يس بناء وصيغة و وزنا و اعرابا؟
2- كيف تحليل الفعل المجهول في سورة يس نحوا وصرفا؟

ج- أهداف البحث

1- لمعرفة أحوال الفعل المجهول في سورة يس بناء وصيغة و وزنا و اعرابا.
2- لمعرفة تحليل االفعل المجهول في سورة يس نحوا وصرفا.

د- أهمية البحث

---

[12] إمام الترمذي، *سنن الترمذي*، 121/10، رقم 2812

[13] Johan Efendi, *Surat – Surat Al-Qur'an*, (Jakarta: PT Serambi Ilmu Semesta, 2012), hal.220.

1- للطلاب:
أ) مساعدة الطلاب في فهم الفعل المجهول.
ب) مساعدة الطلاب في تفريق بين الفعل المجهول والفعل المعوم.

2- للأساتذ
أ) مسهّل الأساتذ في شرح الفعل المجهول إلى الطلاب.

3- للباحث
أ) مساعدة الباحث في تفسير الفعل المجهول في سورة يس.
ب) مساعدة الباحث في تعميق المعاني القرآن خاصة في سورة يس.

4- للباحث الآخر
أ) يستطيع هذا البحث أن يكون مرجع في بحث المساوي أو المقاربة.

ه- الدراسات السابقة

في هذا البحث، يقدم الباحث الكتب أو البحث السابقة للمراجع و المقارنة ليكمل هذا البحث. وأما الدراسة السابقة يعني:

1- البحث لمحيط من الجامعة الحكومية السلامية كديري في سنة 2008 بالموضوع " دراسة تحليلية عن معان حرف الواو في صورة ص وآثرها في تعلم اللغة العربية". يشمل هذا البحث تحليل حرف الواو في صورة ص وأما تحليله هو أن الآيات التي تتضمن على حروف الواو عدده (54) آية. وفيها خمسة معاني لحرف الواو يعني: واو للقسم، واو للعطف، واو للحالية, واو للإستئناف، واو تفيد اعتراضه. و هذا البحث مساوي في مسألة تحليل السورة في القرآن

الكريم. و الفرق أن موضوع هذا البحث يعني تحليل معان حرف الواو في صورة ص و أما البحث للباحث يعني عن تحليل الفعل المجهول في صورة يس.

2- البحث لعبد الصبور من الجامعة الحكومية السلامية كديري في سنة 2012 بالموضوع " دراسة تحليلية عن النكرة و المعرفة في صورة الحجرات ". يشمل هذا البحث تحليل عن النكرة و المعرفة في صورة الحجرات وأما تحليله هو أن عدد اسم النكرة (46) اسما في (16) آية و علامتها إذا كان المبتداء من النكرة لابد أن يؤخر، و أن الحال لابد أن تكون النكرة. و عدد اسم المعرفة (232) في (18) آية. وعلامتها أن المبتداء لابد أن يكون من المعرفة لأنه محكوم عليه و أن صاحب الحال لابد أن تكون من المعرفة. وهذا البحث مساوي في مسألة تحليل السورة في القرآن الكريم. و الفرق أن موضوع هذا البحث يعني تحليل عن النكرة و المعرفة في صورة الحجرات و أما البحث للباحث يعني عن تحليل الفعل المجهول في صورة يس.

3- البحث لناناع روديانشة من الجامعة الحكومية السلامية كديري في سنة 2010 بالموضوع "دراسة تحليلية عن فعل الشرط وجوابه في سورة الكهف". وأما تحليله هو أن الجملة الشرطية في سورة الكهف عددها يبلغ إلى إحدى و أربعين (41)جملة. والجملة الطلبية في سورة الكهف عددها يبلغ إلى تسع عشرة (19) جملة. و أما الجملة التي تضمن معنى الشرط في سورة الكهف عددها يبلغ إلى سبعة جمل. وفائدة فعل الشرط و جوابه يعني: (إذا) تدل على الوقوع و الحصول قطعا في مستقبل، (إن) تدل على احتمال الشك في الوقوع، (أما) تدل على التفصيل، (لو) تدل على امتناع الشيء لا امتناع غيره و بمعنى كمثل (إن)، و (لما) وجود الشيء لوجود غيره. هذا البحث مساوي في مسألة تحليل فعل في القرأن لكن يبحث عن فعل الشرط وجوابه لا يبحث عن الفعل المجهول كالبحث للباحث.

4- البحث لمفتاح العالم من الجامعة الحكومية السلامية ملانج في سنة 2008 بالموضوع "الفعل المبني للمعلوم و المجهول في اللغتين العربية والأندونسية (دراسة تحليلية تقابلية)". وأما تحليله هو: تفرق العربية بين المذكر و المؤنث في الأفعال معلوما كان أم مجهولا و أما في الإندونسية فلا تفرق بينهما في الأفعال، تفرق العربية بين الماضي و المضارع في الأفعال معلوما كان أم مجهولا و أما في الإندونسية فلا تفرق بينهما في الأفعال، يوجد في العربية تركيب المعلوم الذي فيه الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل أما في الإندونسية فلا يوجد الفعل المتعدي كذلك، يوجد في الإندونسية المكمل (pelengkap) في تركيب الجملة المتعدية لمفعولين (kalimat dwi transitif) و الجملة اللازمة (kalimat intransitif) وأما في العربية فلا يوجد المكمل في تركيب المعلوم إلّا أنه مفعول به الثاني في الجملة المتعدية لمفعولين فحسب لا في الجملة اللازمة. هذا البحث مساوي في مسألة تحليل فعل المجول لكن يبحث عن الفعل المجهول عند اللغة العربية و الأندونسية مع مقابلته و أما البحث للباحث يعني عن الفعل المجهول في سورة يس.

و- بيان المصطلحات

1- دراسة: المقال النثري الذي يعال موضوعا معينا با الفحص و الإستقراء.[14]
2- التحليلية: في فلسفة: منهج العام يراد به التقسيم الكل إلى تحليل النص. في النقد الأدبي في الفني: هو تضجزئة العمل الفني إلى عناصره المكونة له.[15]
3- الفعل المجهول:ما لايذكر فاعله في التركيب وجعل المفعول به نائبا له.[16]

---

[14] مجدي وهبة وكامل، معجم *المصطلحات العربية في اللغة و الأدب*، (لبنان: مكتبة لبنان، 1983)، 166

[15] نفس المراجع، 166

4- يس: هو سورة السادس و الثلاثون، أُنزل في مكة، و موقعه في القرآن بعد سورة الجن و قبل سورة الفرقان. هذه السورة سورة مشهورة ويُعرَف بقلب القراءن لأن مضمونه مهم جدا. هذه السورة تؤكّد أن القرآن أُنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. و أُنزل لتنذر قوما ما أنذ أباؤهم فهم غافلون.[17]

ز- الإطار النظري

1- تعريف الفعل المجهول

الفعلُ المجهول: ما لم يُذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفاً لغرضٍ من الأغراض.[18]شيح محمد علي أبو العباس –في كتابه الإعراب الميسّر- يقسَم أغراض فعلُ المجهول إلى ستة أقسام:[19]

أ) وإما للعلم به، مثل: قال الله تعالى: "وخُلِق الإنسان ضعيفا"[20]
ب) وإما للجهل به، مثل: كُسِر الباب، و سُرق المتاع
ج) وإما للخوف عليه، فتستر ذكره مثل: "قُتِل محمدٌ" و أنت تعلم القاتل

---

[16] نفس المرجع،116

[17] Johan Efendi, *Surat – Surat Al-Qur'an*, (Jakarta: PT Serambi Ilmu Semesta, 2012), hal.220.

[18] نفس المرجع، ج.1, 38

[19] محمد علي أبو العباس، *الإعراب الميسر*، (قاهرة: دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير)، 66

[20] سورة النساء، 28

د) وإما للخوف منه، مثل: سُرِقَ الحصان إذا عرفت السارق فلم تذكره، خوفا منه، لأنه سرير مثلا.
ه) وإما لتحقيره؛ فتُكْرِمُ لسانك عنه، مثل: كُنِس السارعُ
و) وإما لتعظيمه تشريفاً له فتكرمُه أن يُذكر، إن فعل ما لا ينبغي لمثله أن يفعله، مثل: "خُلِق الخنزيرُ"، فلا يذكر اسم الله بجانب ذكر الخنزير.

أما شيح مصطفى الغلايين- في كتابه جامع الدروس العربية – زاد ثلاثة أغرض:[21]

أ) إما للايجاز، اعتماداً على ذكاء السامع، مثل: (وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ).[22]
ب) وإما لإبهامه على السامع. مثل: رُكِبَ الحصان وإذا عرفت الراكب غير أنك لم ترد إظهاره.
ج) وإما لأنه لا يتعلق بذكره فائدة، نحو: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)،[23] فذكر الذي يحييه فلا فائدة منه، وإنما الغرض وجوب رد التحية لكل من يحيي.

و الدكتور أمين علي السعيد يقسَم غرض فعل المجهول إلى ثلاثة أقسام:[24]

أ) للجهل به
ب) لغرض لفظي كالإيجاز في نحو قوله تعالى: (وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ

---

[21] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (لبنان: دار الكتب العلمية – بيروت، 2011)، ج.1/ 38
[22] سورة النحل، 126
[23] سورة النساء، 86
[24] الدكتور أمين علي السعيد، *في علم النحو*، (القاهرة: دار المعارف – كورنيس نيل)، 280

لِلصَّابِرِينَ)[25]، وكإصلاح السجع في نحو قولهم: من طابت سريرته حُمِد تسيرته. لأنه لو قال : حمد الناس سيرته لا ختلت السجعة.

ج) لغرض معنوي كعدم تعلق غرض بذكره نحو قوله تعالى: (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ)[26] وقوله سبحانه: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)[27] وقوله عز وجل: (إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)[28] فليس الغرض في هذه الإفعال المبنية للمجهول (أُحْصِرْتُمْ- حُيِّيتُمْ- قِيلَ) أن تسند إلى فاعل معين بل إلى أي فاعل كان.

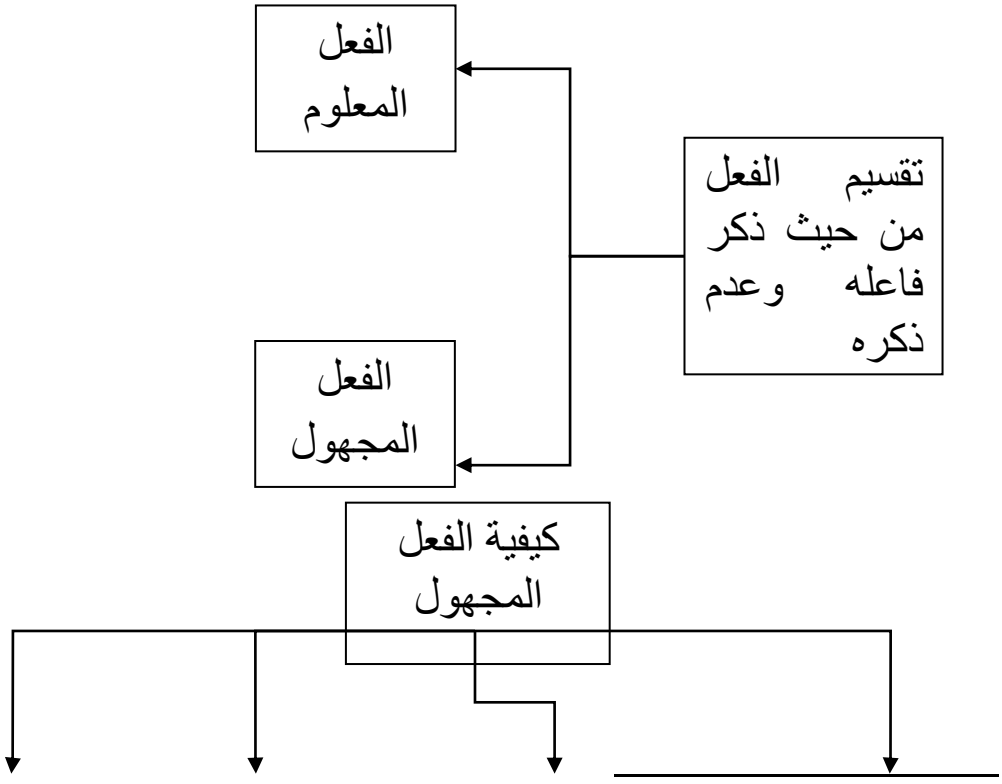

[25] سورة النحل، 126
[26] سورة البقرة، 196
[27] سورة النساء، 86
[28] سورة المجادلة، 11

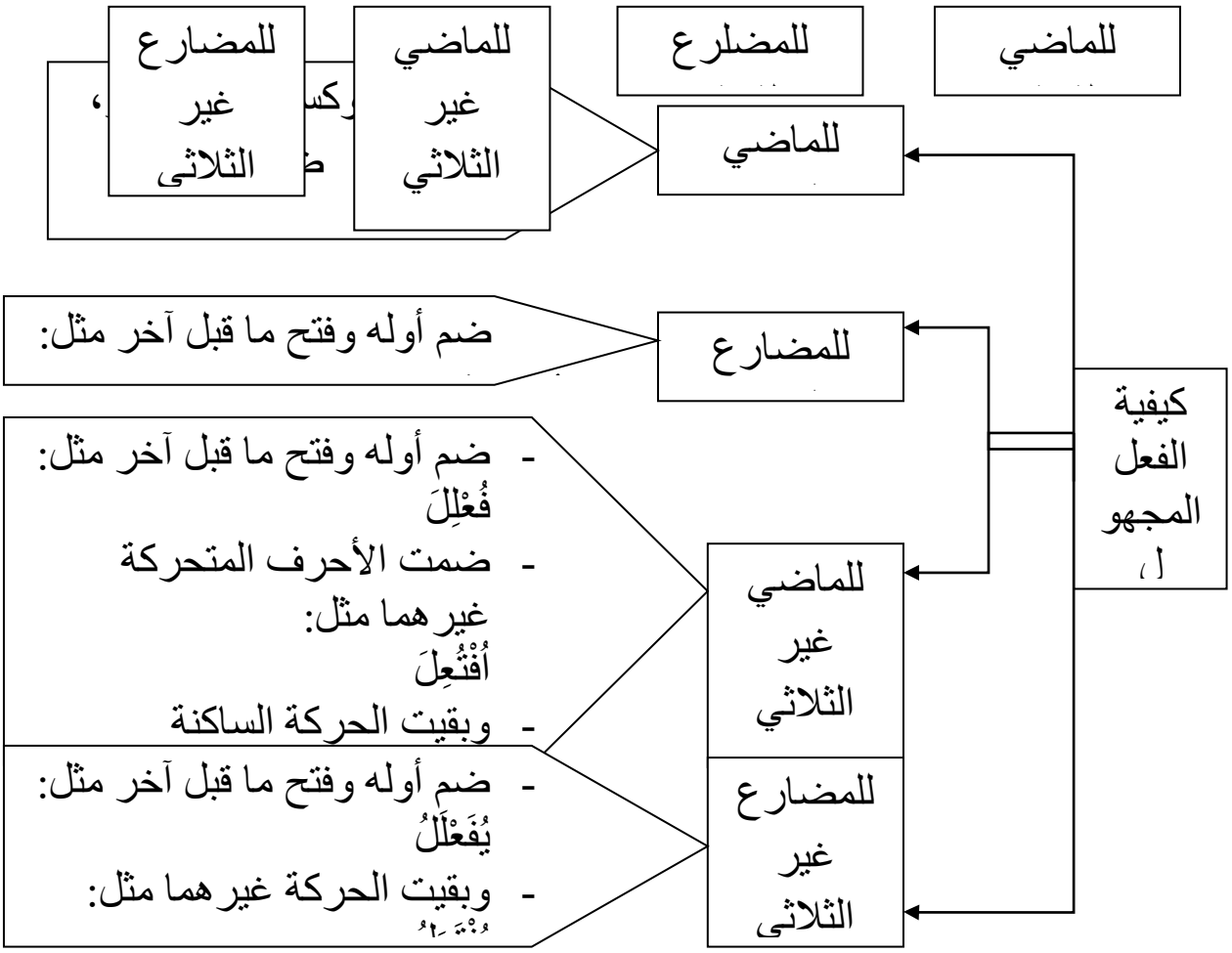

2- تغيير الفعل المعلوم إلى المجهول

أ) الفعل الماضي

1) إذا لم يبداء بهمزة وصل، ولا تاء الزئدة. ولم تكن عينه ألفا ولم يكن مضعفا كان بناؤه للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخر نحو: قُتِلَ الرجل و دُحْرِجَتْ الكرة و بُعثِرَت القبور.[29]

[29] الدكتور أمين علي السعيد، *في علم النحو*، (القاهرة: دار المعارف – كورنيس نيل)، 283

2) إذا كان مبدوءا بهمزة وصل ضم الثالث مع الأول وكسر ما قبل الآخر نحو: اُستُغفِر, و اُنطُلِق، و اُبتُغِيَ.[30]
3) إذا كان مبدوءا بتاء الزائدة ضم ثانيه مع أوله وكسر ما قبل الآخر نحو: تُعُلِّمَ، و تُنُوقِلَت.[31]
4) إذا كان الفعل مبني للمجهول ثلاثيا معتل العين سمع في فائه ثلاثة أوجه:
- إخلاص الكسر، نحو: قِيلَ، و بِيعَ، ومنه قوله:
حِيكَت[32] على نِيرَين إذْ تُحاكُ ▯ تَختَبِطُ الشوك ولا تشاك[33]
- وإخلاص الضم، نحو: قُولَ، وبُوعَ، ومنه قوله:
لَيتَ، هل ينفع شيئا ليتُ؟ ▯ليتَ شبابا بوع[34] فاشتريتُ
- والإشمام، وهو الإتيان بالفاء بحركة بين الضم و الكسر. ولا يظهر ذلك إلا في لفظ، ولا يظهر في الخط. وقد قُرِىء في السبعة قوله تعالى: (وقيل يا أرض اَبلَعي ماءك ويا سماء أَقلِعي وغِيضَ الماءُ) بالإشمام في (قيل) و (غِيضَ).[35]

---

[30] نفس المرجع، 284
[31] نفس المرجع، 284
[32] في قوله (حيكت) حيث أتى بالكسرة خالصة في فائه وذلك لأنه فعل الثلاثي المعتل العين مبني للمجهول، وهذه اللغة هي الفصحى. انظر: يوسف الشيح محمد البقاعي، *شرح إبن عقيل على ألفية الإمام ابن مالك*، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنسر و التوزيع- لبنان)، ج.395/1
[33] يوسف الشيح محمد البقاعي، *شرح إبن عقيل على ألفية الإمام ابن مالك*، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنسر و التوزيع- لبنان)، ج.394/1
[34] في قوله (بوع) حيث أتى بالضمة خالصة في فائه وذلك لأنه فعل الثلاثي المعتل العين مبني للمجهول، وهو لغة بني دبير و فقعس. انظر: يوسف الشيح محمد البقاعي، *شرح إبن عقيل على ألفية الإمام ابن مالك*، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنسر و التوزيع- لبنان)، ج.395/1
[35] نفس المرجع، ج.395/1

5) إذا كان الماضي ثلاثيا مضعفا مثل: مدّ، و شدّ جاز فيه عند البناء للمجهول ضم الفاء و كسرها و الإشمام، وقُرء بالوجهين الأولين قوله تعالى: (وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ)[36] و قوله سبحانه: (هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا)[37].

إما المزيد المضعف الثلاثي فإن كسرة ما قبل الآخر تنتقل إلى ما قبلها نحو: أُستُرِدَّت الحقوق. وفي غير هذا من المضعف ومزيده يقدر كسر ما قبل الآخر.

وإذا سكنت لام المضعف ظهر كسر ما قبل الآخر لفكّ الإذغام كقوله تعالى: (وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا. الكهف: (36).[38]

6) إذا أُسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمجهول إلى ضمير المتكلم أو المخاطب أو الغائب فإما أن يكون واويا أو يائيا.[39]

- إن كان واويا نحو: سام من السوم وجب عند بنائه للمجهول كسر الفاء أو الإشمام، فتقول: سِمْتَ ولا يجوز الضم فلا تقل: سُمتُ لئلا يلتبس بالمبنى للمعلوم، فإنه مضموم، نحو: سُمتُ العبد.[40]
- وإن كان يائيا نحو: باع من البيع - وجب عند بنائه للمجهول ضم الفاء أو الإشمام، فتقول: بُعتَ

---

[36] سورة الأنعام، 28
[37] سورة يوسف، 65
[38] الدكتور أمين علي السعيد، في علم النحو، (القاهرة: دار المعارف – كورنيس نيل)، 285
[39] نفس المرجع، 286
[40] نفس المرجع، 286

يا عبد ولا يجوز الكسر، لئلا يلتبس بالمبنى للمعلوم، لأنه بالكسر، نحو: بِعتُ الثوبَ.[41]

واجتناب ما يجلب اللبس مذهب إبن مالك، ومذهب غيره من النحويين أنه راجح وليس بواجب، فيجوز عندهم ضم فاء الواوى العين نحو : سُمتُ، كما يجوز كسر فاء اليائى نحو: بِعتُ. ومذهب ابن مالك أولى، لأن اللبس غير مرغوب فيه.[42]

ب) الفعل المضارع

1) يضم أوله و ويفتح ما قبل آخره.
مثل: يَسُرُّ الزَهرُ العينين يُسَرُّ العينان
يُشَاهِدُ الناسُ اللَّاعِبِينَ يُشَاهَدُ اللاعبون.

2) إذا كان ما قبل آخره ياء أو واو قلبت ألفا.
مثل: يَبِيْعُ الفلاحُ القطّنَ يُبَاعُ القطنُ
يصوم المسلمون رمضانَ يُصَامُ رمضانُ.[43]

الصورة العامة لتغيير المعلوم إلى المجهول من أوزان الفعل المجرد و المزيد[44]

الثلاثى المجرد		الثلاثى المزيد	
الماضى	المضارع	الماضى	المضارع

[41] نفس المرجع، 286
[42] نفس المرجع، 286
[43] فؤاد نعمة، *قواعد اللغة العربية*، (سورابايا: طبع على نفقة مكتبة و مطبعة الهداية، دون السنة)،48 - 49
[44] أغوس صاحب الخيرين، *أوضح المناهج*، (WCM Press :Jatibening، 2008)، 176

المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول
فَعَلَ	**فُعِل**	**يَفْعُلُ**	**يُفْعَلُ**	**فَعَّلَ**	**فُعِّلَ**	**يُفَعِّلُ**	**يُفَعَّلُ**
فعَل	فُعِل	يفعِل	يُفْعَلُ	فَاعَلَ	فُوعِلَ	يُفَاعِلُ	يُفَاعَلُ
فعَل	فُعِل	يفعَل	يُفْعَلُ	اَفْعَلَ	أُفْعِلَ	يُفْعِلُ	يُفْعَلُ
فعِل	فُعِل	يفعَل	يُفْعَلُ	تَفَعَّلَ	تُفُعِّلَ	يَتَفَعَّلُ	يُتَفَعَّلُ
فعُل	فُعِل	يفعُل	يُفْعَلُ	تَفَاعَلَ	تُفُوعِلَ	يَتَفَاعَلُ	يُتَفَاعَلُ
فعِل	فُعِل	يفعِل	يُفْعَلُ	اِنْفَعَلَ	أُنْفُعِلَ	يَنْفَعِلُ	يُنْفَعَلُ
				اِفْتَعَلَ	أُفْتُعِلَ	يَفْتَعِلُ	يُفْتَعَلُ
				اِفْعَلَّ	أُفْعِلَّ	يَفْعَلُّ	يُفْعَلُّ
				اِسْتَفْعَلَ	أُسْتُفْعِلَ	يَسْتَفْعِلُ	يُسْتَفْعَلَ
				اِفْعَوْعَلَ	أُفْعُوعِلَ	يَفْعَوعِلُ	يُفْعَوعَلُ
فَعْلَلَ	**فُعْلِلَ**	**يُفَعْلِلُ**	**يُفَعْلَلُ**	**تَفَعْلَلَ**	**تُفُعْلِلَ**	**يَتَفَعْلَلُ**	**يُتَفَعْلَلُ**
				اِفْعَنْلَلَ	أُفْعُنْلِلَ	يَفْعَنْلِلَ	يُفْعَنْلَلَ
				اِفْعَلَلَّ	أُفْعُلِلَّ	يَفْعَلِلُّ	يُفْعَلَلُّ

إن كان قبل آخر الماضى ألفا فيصير:	
المعلوم	المجهول
صام	صِيْمَ
انقاد	اِنْقِيدَ
اصطاد	اِصْطِيدَ

إن كان الفعل أجوبا		
المعلوم		المجهول
يعل	يُعِيدُ	يُعَادُ
	يَصِيدُ	يُصَادُ
لا يعل	يَعْوَجُ	يُعْوَجُ
	يَعْتَوِرُ	يُعْتَوَرُ

تصريف للأفعال الثلاثية المجردة من حيث المعلوم والمجهول[45]

	فعَل	يفعُل	فعَل	يفعِل	فعَل	يفعَل	فعَل	يفعِل
	فتح	ضم	كسر	فتح	فتح	فتح	فتح	كسر
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول

[45] نفس المرجع، 118

الماضي	**فَعَلَ** فعَلا فعَلوا فعَلت فعَلتا فعَلن فعَلت فعَلتما فعَلتم فعَلت فعَلتما فعَلتن فعَلت فعَلنا	**فِعِلَ** فعلا فعلوا فعلت فعلتا فعلن فعلت فعلتما فعلتم فعلت فعلتما فعلتن فعلت فعلنا	فُعِلَ فعلا فعلوا فعلت فعلتا فعلن فعلت فعلتما فعلتم فعلت فعلتما فعلتن فعلت فعلنا	**فَعَلَ** فعَلا فعَلوا فعَلت فعَلتا فعَلن فعَلت فعَلتما فعَلتم فعَلت فعَلتما فعَلتن فعَلت فعَلنا	**فِعِلَ** فعلا فعلوا فعلت فعلتا فعلن فعلت فعلتما فعلتم فعلت فعلتما فعلتن فعلت فعلنا	**فَعَلَ** فعَلا فعَلوا فعَلت فعَلتا فعَلن فعَلت فعَلتما فعَلتم فعَلت فعَلتما فعَلتن فعَلت فعَلنا	**فِعِلَ** فعلا فعلوا فعلت فعلتا فعلن فعلت فعلتما فعلتم فعلت فعلتما فعلتن فعلت فعلنا
المضارع	**يَفْعَلُ** يَفْعُلان يَفْعُلون تَفْعُلُ تَفْعُلان يَفْعُلْنَ تَفْعُلُ تَفْعُلان تَفْعُلون تَفْعُلين تَفْعُلان تَفْعُلْنَ أَفْعُلُ نَفْعُلُ	**يُفْعَلُ** يفعلان يفعلون تفعل تفعلان يفعلن تفعل تفعلان تفعلون تفعلين تفعلان تفعلن أفعل نفعل	يَفْعَلُ يفعلان يفعلون تفعل تفعلان يفعلن تفعل تفعلان تفعلون تفعلين تفعلان تفعلن أفعل نفعل	**يَفْعَلُ** يَفْعَلان يَفْعَلون تَفْعَلُ تَفْعَلان يَفْعَلْنَ تَفْعَلُ تَفْعَلان تَفْعَلون تَفْعَلين تَفْعَلان تَفْعَلْنَ أَفْعَلُ نَفْعَلُ	**يُفْعَلُ** يفعلان يفعلون تفعل تفعلان يفعلن تفعل تفعلان تفعلون تفعلين تفعلان تفعلن أفعل نفعل	**يَفْعِلُ** يَفْعِلان يَفْعِلون تَفْعِلُ تَفْعِلان يَفْعِلْنَ تَفْعِلُ تَفْعِلان تَفْعِلون تَفْعِلين تَفْعِلان تَفْعِلْنَ أَفْعِلُ نَفْعِلُ	**يُفْعَلُ** يفعلان يفعلون تفعل تفعلان يفعلن تفعل تفعلان تفعلون تفعلين تفعلان تفعلن أفعل نذفعل

الأمر	**اُفْعُلْ** افعلا افعلوا افعلي افعلا افعلن		اِفْعَلْ افعلا افعلوا افعلي افعلا افعلن		**اِفْعَلْ** افعلا افعلوا افعلي افعلا افعلن		**اِفْعِلْ** افعلا افعلوا افعلي افعلا افعلن	

التصريف للأفعال الثلاثية المزيدة بحرف من حيث المعلوم و المجهول[46]

	فَعَّلَ		افعل	
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول
الماضي	فَعَّلَ فعّلا فعّلوا فعّلت فعّلتا فعّلن فعّلت فعّلتما فعّلتم فعّلت فعّلتما فعّلتن فعّلت فعّلنا	فُعِّلَ فعّلا فعّلوا فعّلت فعّلتا فعّلن فعّلت فعّلتما فعّلتم فعّلت فعّلتما فعّلتن فعّلت فعّلنا	اَفْعَلَ افعَلا افعَلوا افعَلت افعَلتا افعَلن افعَلت افعَلتما افعَلتم افعَلت افعَلتما افعَلتن افعَلت افعَلنا	أُفْعِلَ افعلا افعلوا افعلت افعلتا افعلن افعلت افعلتما افعلتم افعلت افعلتما افعلتن افعلت افعلنا

[46] نفس المرجع، 120

المضارع	يُفَعِّلُ يفعّلان يفعّلون تفعّل تفعّلان يفعّلن تفعّل تفعّلان تفعّلون تفعّلين تفعّلان تفعّلن أفعّل نفعّل	يُفَعَّلُ يفعّلان يفعّلون تفعّل تفعّلان يفعّلن تفعّل تفعّلان تفعّلون تفعّلين تفعّلان تفعّلن أفعّل نفعّل	يُفْعِلُ يُفعلان يُفعلون تُفعل تُفعلان يُفعلن تُفعل تُفعلان تُفعلون تُفعلين تُفعلان تُفعلن أُفعل نُفعل	يُفْعَلُ يفعلان يفعلون تفعل تفعلان يفعلن تفعل تفعلان تفعلون تفعلين تفعلان تفعلن أفعل نفعل
الأمر	فَعِّلْ فعّلا فعّلوا فعّلي فعّلا فعّلن		اَفْعِلْ افعلا افعلوا افعلي افعلا افعلن	

الأمثلة التصريفية للمعلوم والمجهول[47]

	الأجواف اليائي		الناقص اليائي		اللفيف المفروق		اللفيف المقرون	
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول

[47] نفس المرجع، 126

الماضي	بَاعَ	بِيْعَ	سَرَى	سُرِيَ	وَقَى	وُقْيَ	طَوَى	طُوِيَ
	باعا	بيعا	سريا	سريا	وقيا	وقيا	طويا	طويا
	باعوا	بيعوا	سروا	سروا	وقوا	وقوا	طوَوا	طووا
	باعت	بيعت	سريت	سريت	وقت	وقيت	طوت	طويت
	باعتا	بيعتا	سريتا	سريتا	وقتا	وقيتا	طوتا	طويتا
	بِعْن	بُعْن	سرين	سرين	وقين	وقين	طوين	طوين
	بِعْت	بُعْت	سريت	سريت	وقيت	وقيت	طويت	طويت
	بِعْتما	بُعْتما	سريتما	سريتما	وقيتما	وقيتما	طويتما	طويتما
	بِعْتم	بُعْتم	سريتم	سريتم	وقيتم	وقيتم	طويتم	طويتم
	بِعْت	بُعْت	سريت	سريت	وقيت	وقيت	طويت	طويت
	بِعْتما	بُعْتما	سريتما	سريتما	وقيتما	وقيتما	طويتما	طويتما
	بِعْتن	بُعْتن	سريتن	سريتن	وقيتن	وقيتن	طويتن	طويتن
	بِعْتت	بُعْت	سريت	سريت	وقيت	وقيت	طويت	طويت
	بِعْنا	بُعْنا	سرينا	سرينا	وقينا	وقينا	طوينا	طوينا
المضارع	يَبِيْعُ	يُبَاعُ	يَسْرِي	يُسْرَى	يَقِي	يُقَي	يَطْوِي	يُطْوَى
	يبيعان	يباعان	يسريان	يسريان	يقيان	يقيان	يطويان	يطويان
	يبيعون	يباعون	يسرون	يُسرَون	يقون	يقَون	يطووون	يطوَون
	تبيع	تباع	تسري	تسري	تقي	تقي	تطوي	تطوى
	تبيعان	تباعان	تسريان	تسريان	تقيان	تقيان	تطويان	تطويان
	يبعن	يُبعن	يسرين	يُسرَين	يقين	يوقين	يطوين	يطوَين
	تبيع	تباع	تسري	تسري	تقي	تقي	تطوي	تطوى
	تبيعان	تباعان	تسريان	تسريان	تقيان	تقيان	تطويان	تطويان
	تبيعون	تباعون	تسرون	تسرون	تقون	تقَون	تطووون	تطوَون
	تبيعين	تباعين	تسرين	تسرين	تقين	تُوقين	تطوين	تطوَين
	تبيعان	تباعان	تسريان	تسريان	تقيان	تقيان	تطويان	تطويان
	تبعن	تُبعن	تسرين	تسرين	تقين	توقين	تطوين	تطوَين
	أبيع	أباع	أسري	أسري	أقي	أوقي	أطوي	أطوى
	نبيع	نباع	نسري	نسري	نقي	نوقي	نطوي	نطوى

الأمر								
بع بيعا بيعوا بيعي بيعا بعن		اِسْرَ اسريا اسروا اسري اسريا اسرين		قِ قيا قوا قي قيا قين		اِطو اِطويا اِطووا اِطوي اِطويا اِطوين		

3- أنواع نائب الفاعل للفعل المجهول

نائب الفاعل اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه.[48] ينقسم نائب الفاعل إلى أربعة أقسام:

أ) المفعول به

كقوله تعالى : (ضُرِبَت عليهم الذلة)[49] وقولة: (وقُدِيَ الأمرُ)[50]. و الأصل: ضَرَبَ الله عليهم الذلة، وقَضى الله الأمر، فحذف الفاعل للعلم به وناب عنه المفعول به فصار مرفوعا بعد إن كان منصوبا، و عمدة بعد إن كان فضلة، و واجب التأخير عن الفعل بعد إن كان جائز التقديم عليه، ولحقت بالفعل الأول (ضُرِبَ) تاء ساكنة لتكون علامة على أن نائب الفاعل مؤنث.[51]

إذا كان للفعل مفعولان أو ثلاثة، أقيم المفعول الأول مقام الفاعل، فيرتفع على النائبية، و ينتصب

---

48 فؤاد نعمة، *قواعد اللغة العربية*، (سورابايا: طبع على نفقة مكتبة و مطبعة الهداية، دون السنة)،47

49 سورة آل عمران آية : 112

50 سورة هود آية 44

51 الدكتور أمين علي السعيد، *في علم النحو*، (القاهرة: دار المعارف – كورنيس نيل)، 281

غيره، نحو: أُعطِيَ الفقيرُ الدرهام، و ظُنَّ زهير مجتهدا و دُريتَ وفيا بالعهد.[52]

وكان من باب (أعطى) جاز إقامة الأول مقام الفاعل وكذلك الثاني. مثل: مُنِعَ خالدٌ الخيرَ أو مُنِعَ خالدًا الخيْرُ إلّا إذا حصل لبس فيتعين المفعول الأول. مثل: أُعْطِيَ زيدٌ عَمْرًا.[53] فإن لم يؤمن الإلتباس، لم يجز إلاّ إنابة الأول، نحو: (أُعْطِيَ سعد سعيدا) ولا يقال: (أُعْطِيَ سعيدا سعد). إذا أردت الآخذ سعد والمأخوذ سعيد فإن أردت ذلك قدمته فقلت: (أُعْطِيَ سعد سعيدا)، لتعين الآخذ من المأخوذ، لأن كلاّ منهما صالح لذلك، فلا بعين الآخذ إلاّ بتقديمه وإنابته عن الفاعل.[54]

أما في باب (ظن) أو (باب أعلم أو أرى) فالأشهر عند النحويين أنه يجب إقامة المفعول الأول, ويمتنع الثاني أو الثالث. تقول: (ظُنَّ محمدٌ قائما) ولا تقول: (ظُنَّ محمدا قائمٌ).[55]

ب) المجرور بحرف الجر

نحو: نُظِرَ في الأمرِ[56]، ومنه قول الله تعالى: (ولما سُقِطَ[57] في أيديهم)[58]. على شرط أن لا يكون حرف الجر

---

[52] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية* (لبنان: دار الكتب العلمية – بيروت، 2011)، ج، 2/ص، 176

[53] محمد علي أبو العباس، *الإعراب الميسر*، (قاهرة: دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير)، 66

[54] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية* (لبنان: دار الكتب العلمية – بيروت، 2011)، ج، 2/ص، 176

[55] محمد علي أبو العباس، *الإعراب الميسر*، (قاهرة: دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير)، 66

[56] والأصل: نطر الناس في الأمر.

[57] سقط في يده: زل و تحير وندم.

للتعليل، فلا يقال: (وُقِفَ لَكَ ولا من أجلك) إلاّ إذا جعلتَ نائب الفاعل ضميرَ الوقوف المفهوم من (وُقِفَ) فيكون القدير: (وُقْفَ الوُقُوفُ، الذي تعهد، لك أو من أجلك). وقد ينوبُ المجرور بحرف الجر، مع وجود المفعولِ به الصريحِ، وذلك قليل نادرٌ، كقول الشاعر:

لم يُغْنَ بالعلياء إلا سَيِّداً[59] * ولا شفى ذا الغَيِّ إلا ذو هُدَى.[60]

ج) الظّرفُ المتصرّفُ المختصُّ

الظرف المتصرف هو ما يصح وقوعه مسنداً اليه، كيوم وليلة وشهور ودهر وأمام ووراء ومجلس وجهة ونحو ذلك. وغير المتصرف منها، ما لا يقع مسنداً اليه، فلا يكون إلا ظرفاً، كحيث وعوض وقط والآن ومع واذا، او ظرفاً ومجروراً بمن. كعند ولدى ولدن وقبل وبعد وثم (بفتح الثاء): أو بالى، كمتى، أو بمن والى. كأين. وما كان كذلك لا ينوب عن الفاعل، لانه لا يسند اليه. نحو: (مُشيَ يومٌ كاملٌ، وصيمَ رمضانُ).[61]

وظرف المختص هو الذي خصص بوصف أو بإضافة أو علمية نحو: صيم يومٌ طَويلٌ، أو صيم يومُ الخميسِ، أو صيم رمضانُ.[62] فلا تنوب عن الفاعل مثل "زمان ووقت ومكان" ونحوها من الظروف المبهمة

---

[58] سورة الأعرافف، 149

[59] سيدا مفعول به له، وقد أناب المجرور مع وجود المفعول الصريح، وحقه أن يقول: (لم يعن بالعلياء إلاّ سيدا) برفع سيد.

[60] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (لبنان: دار الكتب العلمية – بيروت، 2011)، ج، 2/ص، 176

[61] نفس المرجع، 177

[62] الدكتور أمين علي السعيد، *في علم النحو*، (القاهرة: دار المعارف – كورنيس نيل)، 281

غير المختصة. فلا يقال: "وقف زمان" ولا "انتظر وقت" ولا "جلس مكان". فان اختصت بقيد يقيدها، جازت نيابتها، نحو "وقف زمان طويل، وانتظر وقت قصير، وجلس مكان رحب".[63]

د) المصدرُ المتصرفُ المختصُّ

المصدرُ المتصرفُ ما يقع مسنداً اليه كاكرام واحتفال وإعطاء وفتح ونصر ونحوها. وغير المتصرف منها ما لا يصح أن يقع مسنداً اليه. لأنه لا يكون إلا منصوباً على المصدرية. أي: على المفعولية المطلقة، نحو: "معاذ الله وسبحان الله". فلا ينوب مثل هذا عن الفاعل، لأنه لا يجوز الرفع فيسند اليه. مثل: احتُفلَ احتفالٌ عظيمٌ المصدر المختصُّ أن يكون مقيداً غير مبهم، ويختص بالوصف، نحو: "وقف وقوف طويل" أو بيان العدد، نحو: (نظر في الأمر نظرتان، أو نظرات أو ببيان النوع، نحو: "سير سير الصالحين).[64]

وقد ينوبُ عن الفاعل ضميرُ المصدر المتصرّفِ المختص، كأن تقول: "هل كتبت كتابةٌ حسنةٌ؟" فتقول: "كُتِبتْ". فنائبُ الفاعل ضمير مستترٌ يعود إلى الكتابة.[65]

تنبيه: فإن كان هناك مفعول به ومصدر وظرف وجار مجرور، فالدي عليه جمهور النحاة أنه يتعين إقامة المفعول به مقام الفاعل. مثل: (ضُرِبَ خالدٌ يوم الجمعة ضربا شديدا). و مذهب الكوفين أنه يجوز إقامة غير المفعول به مقام الفاعل مع وجوده، ودليلهم قراءة أبي جعفر: (ليُجزَى

---

[63] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (لبنان: دار الكتب العلمية – بيروت، 2011)، ج، 2/ص، 177

[64] نفس المرجع، 177

[65] نفس المرجع، 177

قوماً بما كانوا يكسبون).[66] ناب عن الفعل للمجهول، وناب عن الفاعل الجار والمجرور (بما) مع وحود المفعول به (قوما) منصوبا.[67]

ح- منهج البحث

1- نوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث المكتبي. وهو البحث الذي يأخذ مصادر البيانات من الكتب.

2- مصادر البيانات

يقسم مصادر البيانات إلى قسمين: البيانات الأساسية و البيانات الثانوية .

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي تتعلق بمادة البجث و مسألتة التي رمز الباحث يعني القرآن الكريم حصوصا سورة يس و كتب التفاسر.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات الركيزة وما تعلقت بأساس البحث منها إعراب القرآن و أمثلة التصريفية و جامع الدروس و ألفية ابن مالك وغيرها.

3- طريقة جمع البيانات

يستحدم الباحث طريقة الوثائق في جمع البيانات لأنه طريقة فعالية في بحث المكتبي. البيانات التي يُبحث يصادر

---

[66] سورة الجاثية، 14

[67] محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، (قاهرة: دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير)، 66

من وثائق كالكتب و صحيفات و المجلات و لائحات القيمة و دفتر اليومية و التنظيم و غير ذلك. هذا وثائق بمعنى ضيق.أما الوثائق بمعنى واسع كصور، و قرص مضغوط(CD) و كَاسِيْت و فيديو وغير ذلك.[68]

4- تحليل البيانات

التحليل هو معاجل رعي البيانات منهجيا لترقية المفهومة عن البيانات لكي يستطيع أن يقدم للآخر.[69] تحليل البيانات له الخطوات يعني:[70]

أ) جمع البيانات

تجمع البيانات، البيان الأساسي و البيان الثانوي من كل المصادر.

ب) تخفيض البيانات

تُفَصَّل البيانات التي قد جُمعت ثم تُؤخَذ البيانات المحتاجة و تُترَك البيانات غير محتاجة.

ج) تكشُّف البيانات

تتكشُّف البيانات ليناسبَ بالمنهج ويسهلَ في استنباط الخلاصة.

د) استنباط الخلاصة

تُستنبَط الخلاصة باعتبار البيانات المتكشُّف.

---

[68] Moh. Ainin, *Metode Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), hal. 130 – 131.

[69] Syamsudin dan Vismaia Damianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya , 2009), hal.110

[70] Uharsahputra, *Metode Kuantitatif Kualitatif dan Tindakan*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2012), hal.216

لأن هذا البحث بحث المكتبي، يستخدم الباحث تحليل المضمون. هو التحليل الذي يحلل المعلومات التسجيلية من الصور أو الأصوات أو الكتابات.[71] وهو أحسن التحليل ببحث المكتبي.

ط- هيكل البحث

كى يكون هذا البحث بحثا منهجيا تصل الى الغاية و لسهولة الباحث فى بحثه, فقسم هذا البحث الى خمسة ابواب:

الباب الاول: كمقدمة هذا البحث، فتنظيم هذا الباب امور الآتية : خلفية البحث، ركائز البحث، أهداف البحث، أهمية

[71] Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Yogyakarta: Rineka Cipta, 1995), hal.321

البحث، الدراسة السابقة، بيان المصطلحات، الإطار النظري، منهج البحث، هيكل البحث.

الباب الثانى: يتكلم الباحث في هذا الباب عن مضمون سورة يس و يشتمل على: الأحاديث عن سورة يس، مشتملات سورة يس، أسباب النزول سورة يس.

الباب الثالث: تضمن هذا الباب البحث عن أحوال الفعل المجهول في سورة يس.

الباب الرابع : تضمن هذا الباب البحث عن تحليل الفعل المجهول في سورة يس نحوا وصرفا

الباب الخامس, الإختتام، يتضمن على الخلاصة والإقتراحات.